

وخذناه يوم على الشيخ الصليح المير عبد الله الطريفي انا وجماعة من الطلبة كبريون منعه بالمراسم فوجدناه
 مصطفيام مريضا فاشفقنا به وسخطنا عليه ثم سألنا عما استنابنا به سبنا عن قوله تعالى اني ذليل
 لذكركلن كان له قلب ارجو فقلنا اعدنا من عندك فقال العلي ثلاثة علوة بالله وباسم الله عز وجل
 الاول ايام جلوسه وامنوا بالظاهر والعلو على ما علوا فاسوا انفسهم واسموا الطريقة الخاصة والظاهر
 العلي باسم الله فقط قال وهو استنابنا ببقية الزمان الثالث علو بالله لا مورا لله له وهو المنقوش
 فذلك له ياسيدي كيف قال يعين شيخ هذه الطريقة مما اتهم الله وليا جلالا ولولا تحذره لعليه
 فقال له ولا دروا ولا جورا بارادو وروهم ان اعارضه بان من دري يحصل لها العلم ثم نادى
 ونور ذلك راب انما هذا الشيخ معني لان علم الشرايع لا يدرك الا بالعلم الحسني لا يري ما جردت
 قضية موسى والخضر عليهما السلام وسجبت شيخنا الامام رحمه الله يقول اجمع على ان علم المزارع
 لا يكون الا بقصد التعليم والمدرك اشار الى الشيخ هو العلم لا يري بالاهتمام والابوار والحارف
 الولا يمكن ان يحصل بسبب الا باعطاء من الله عز وجل ونحوه مسة وليست يوما شيتنا رحمه
 الله راب علما الظاهر من العلم والفضيلة والعبادة والهدى ربي الاحكام يشتم ويضع صلاتهم الله
 الكلي فاذا ما خدمت هذه الشهرة ولم يبق لينا تلك الفكرة فيهم والصلح يكون ذكرهم لا الدنيا
 اما خدام او متوسطا او سطوا فاذا ما نوا زادت شرفهم ورواير ذكروهم وحاذ ذلك والله اعلم الا
 ان يواظبهم واحكامهم كانت اصفا من علو الاحكام فكذلك عن رحمه الله ويجب ان يكون ان كان
 عزير العلم يراهم للعلوات من الصلاة والعبادة والعبادة والعبادة والعبادة في
 تحصيل المصالح وهذا الكلام دليل على ذكره عن الذين رحمه الله ومن سبقه من القشركم والعلو
 وقد ذكر في الجواهر والاربعين ان علو المتصوفة افضل من قتها الاحكام قال وكانت المذاهب
 خمسة الاربعية المشهورة والخاسر طريقة التوريق وموافق الناس ايشاعا لست في طريقته وعلما
 الاحكام اكثر الناس ايشاعا لكونهم كلفوا الناس مصالح دسهم قال ولد اوضاع طرية ذلك زمان فصفيت
 فيه بسببها وسببها وجيزا وذكرنا لعلنا لا يعا لا حقد في حال الايشاع له به ضياع ونسوة
 بل من انما فيه السواد والرشاد ويجعلنا نحن نعيم اليوم المعاد منه وحكي الخطيب في ما سمع من راد
 في قوله عليه الصلاة والسلام بوشة ان يضرب الناس كما دال الالوية طالب العلم ولا يجدونه علما اعلم
 من علو الالوية فيقال لعلنا من عينية كان من جميع يقول نرى انه حاله بن النس فقال انما العالم
 من عيني الله ولا تعلم احد احدثي الله من العري يعين عبد الله عز وجل عبد العزيز وهذا الكلام
 ومن هذه المعنى يحاكمه المماراة انابن القاسم روي عن يونه فضل فاجبر عما لقيهم من الخلق فقال
 له ما هذا فقال بركات ركعتا بالاسكندر روي فيقال فلما قال فقال لا واسارا في وجودها كمشارة
 على من حرد رايته في النور فقلت له كيف رايته المصلد فقال اهداف **الاربع** لدا احسن
 ما وجدت قال الرباط بالاسكندرية وعن ايراخا رجة عينية عن خازجة قال ثلاثة من اعطيت من قدر
 اغتبط علما ناضورا وركن طيبا وعلما مستورا **الاربع** عز الدين عن جماعة من اهل التوريق
 بالاربع فعمدة عولوية وقت فينتد لهم منس ما سيات في الحجة وغيرها فمن من يتواجد ويوفيق

من يسمع

من يسمع ويكي ومنهم من يعينه شبه العنية عن احساسه فدل بكونه لهم هذا الفعل ما سلك السماع
فاجاب لوقص برعة لا يتعا طاه احدث الا ناضل العقل ولا يصحح الا للساوا ما سلك السماع
 الحرك للاحوال السببية الذكر ما يتلقى بلا حنة فالا ما سببه بل يرب اليه عن الفنون وسار من القلب
 لا اذ الوسايل الى السمد ويات من دوية والسعادة كل كلمة ايشاع الرسول صلى الله عليه وسلم واقفا اعصابه
 والذين شهروا لهم باهم خيرا لغزون ولا يصحح السماع من قوله هو احبب فان السماع بحركة في اللغو
 من الحبوب او مكره واملى من لفظة في السماع وحكمه فاد السماع تختلف باختلاف السامعين
 والمسموع منهم وهم اشياء احدها اها روفن بالله تعالى وتختلف سماعهم باختلاف احوالهم فتراب
 عليه الخوف فتراب السماع عند ذكر الخوفات وتظهر سكرتاره عليه من الخوف واليكا وتغير الاوان
 والخوف على اشياء احدها خوف العقاب والتبليخ خوف ذوات النور والتبليخ خوف ذوات
 المظلمة الا تن والقراب بليلك لوصاب وقران افضل الخافين واقصلا السامعين فتا هذا
 لا يصحح في السماع ولا يصدر من ملاما على عليه من انا الخوف لا الخوف وانع عن الصغ والاربا
 وهذا اذا سمع الخرافة كان نوره في اشر من اشر البشر والفتا التلبيخ من عليه الرحا
 هذا يورثه السماع عن ذكر المطرحات والموجبات فان كان رجاءه والاسم والقراب كان سماعه
 افضل سماع الراجين وان كان رجاءه التوب فتراب المرتبة الثانية ونات السماع في الالوية اشده
 من تان نوره في التالوا الثالثة من غلب عليه الحب ويوفيق احد مما سمع الله انعاما عليه
 واحسانا له فتراب يورثه سماع الانعام والافضال والاحسان والاكرام التالوا من غلب عليه
 حيل لله تعالى لسرفي ذاته ومخالصه فتراب يورثه ذكر شرف الذات وكما له صفات ويشهد
 تان نوره فيه حرد ذكر الالوية ولا يعاد فتراب افضل من الذي في قوله ان سبب حبه افضل الالوية من غلب
 عليه التعظيم والاحلال فتراب افضل من الاقسام الثلاثة لا لا حظ له سماعه لنفسه فان الفتنضا
 ونصاعن للتعظيم والاحلال فلا حظ لنفسه في هذا السماع بخلاف من تقدم ذكره في الاقسام
 فانهم في فوق من لهم من وجه ومع انفسهم من وجها ووجه وشان بين ما خلفه به تعلم يورث
 ما شاركة فيه النفوس فاذا الحب ملن في مجال محبوبه ويحفظ نفسه والهاب ليس كذلك وتختلف
 احوال هؤلاء المسموع منه فالسماع من الالوية اشرف من السماع من الجمال الاغنيا والسماع من
 الالوية صلوات الله وسماعه عليهم اشده تان نوره من السماع من الالوية والسماع من رب الارض والسماع
 اشده تان نوره من الالوية اشده تان نوره المهيبة اشرف من الالوية اشده تان نوره اشرف من الالوية اشده تان نوره
 في الحب من كلام عبده وهذا الم تان نوره الالوية والصدقون واصحابهم سماع الملاهي والغنا والقراب
 على جماع كلام وهم اشده تان نوره في احوالهم ولدى الخطيب من الناس في سماع الغنا الملاهي
 الخراف فيها من جهة ان اصوات الملاهي طيب النشيد وطيب النغمة في الغنا فيها حظ للاذن وان
 سمع احد منهم شامرا من جهة ان الصوت نفسه باصوات الملاهي ونغمة الغنا وذكره النشيد في الغنا
 بما يتنصصها له من الحب والخوف والرجاء فتورثه تلك الاحوال فكل من الغن فيه من وجه تان نوره
 ويورث السماع ما يشتمل عليه الغنا من الحب والخوف والرجاء فيحصل له الامران لذت نفسه في